



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6082

التاريخ : الإثنين 2023/3/13

## الفبر الرئيسي



استشهاد 3 مقاومين من "عرين الأسود"  
في اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال  
غربي نابلس

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو يؤجل شرعنة بؤرة استيطانية وإخلاء تجمع "الخان الأحمر" سكني بالضفة

إدانة فصائلية واسعة لاعتقالات السلطة السياسية بنابلس

إعلام عبري: السعودية ترفض منح تأشيرات دخول لوفد إسرائيلي للمشاركة في مؤتمر "أممي"

القناة 12 العبرية: الإمارات تجمد صفقة لشراء أنظمة عسكرية إسرائيلية "حساسة"

الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية لليوم الـ28 على التوالي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يطلع المبعوث الصيني للسلام على الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب
5	3. اشتية: استمرار الاحتلال بجرائمه المروعة نتيجة طبيعية لغياب المحاسبة الدولية
5	4. فتوح أمام الاتحاد البرلماني الدولي: شعبنا يعاني من التطهير العرقي والإرهاب
6	5. "المحامين": استمرار تعليق العمل بمحاكم في الضفة الأسبوع الحالي
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الفصائل الفلسطينية تنعى شهداء نابلس وتدعو لتصعيد المواجهة مع الاحتلال
7	7. إعلام عبري يكشف "كواليس" عملية اغتيال شهداء نابلس الثلاثة
8	8. إدانة فصائلية واسعة لاعتقالات السلطة السياسية بنابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. نتنياهو يؤجل شرعنة بؤرة استيطانية وإخلاء تجمع "الخان الأحمر" سكني بالضفة
9	10. الضغوط الدولية تجبر نتنياهو على تأجيل قانون "حماية الجنود"
9	11. عشرات الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو في دولة الاحتلال
10	12. نتنياهو ضد المستشارية القضائية: لن تقرر من يقود قوات الشرطة
11	13. صحيفة عبرية: حزمة تسهيلات لتشجيع هجرة يهود فرنسا إلى "إسرائيل"
11	14. الشرطة الإسرائيلية تعقل شبكة تسرب امتحانات "البجروت" لفلسطينيين الداخل
11	15. مندلبليت: المس بمكانة المستشارين القانونيين سيحول "إسرائيل" إلى ديكتاتورية
12	16. رئيس الشاباك يحذر من اشتعال المنطقة
12	17. بين الديكتاتورية والفوضى... رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يثير الجدل بتصريحاته
13	18. تنامي احتجاج جنود الاحتياط ورفض الخدمة العسكرية.. الإسرائيليون يستشعرون الخطر
14	19. مسؤولون كبار سابقون بوزارة المالية يحذرون من إضعاف القضاء
14	20. مؤرخ يهودي: "إسرائيل" على طريق الديكتاتورية وعلى الإسرائيليين الخروج للشوارع
15	21. "ماحاش" تحقق مع ضابط استهدف المتظاهرين في تل أبيب بقبلة صوت
15	22. "إسرائيل" وأمريكا تبدأ مفاوضات عسكرية مشتركة في قاعدة جوية بنيفادا
16	23. تعليقات إسرائيلية: اتفاق بكين صفقة لنتنياهو ونقطة تحوّل إستراتيجية
17	24. استطلاع: مليوناً يهودي يفكرون بالهجرة من "إسرائيل"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	25. الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية لليوم الـ28 على التوالي
18	26. الاحتلال يُصدِّد إجراءات التهويد وينكّل بالمقدسيين قبيل رمضان
18	27. مركز "شمس" الإعلامي: 187 منشأة فلسطينية استهدفها الاحتلال بالهدم والإغلاق
19	28. إرباك في انتظام العملية التعليمية في الضفة واعتصام أمام مجلس الوزراء اليوم
19	29. باحث فلسطيني يطور نظاما متخصصا بالتحقيق الجنائي لساعة "Apple watch" العالمية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	30. إعلام عربي: السعودية ترفض منح تأشيرات دخول لوفد إسرائيلي للمشاركة في مؤتمر "أممي"
20	31. القناة 12 العبرية: الإمارات تجمد صفقة لشراء أنظمة عسكرية إسرائيلية "حساسة"
21	32. نصف مليون دولار منحة من قطر لبلدة حوارة
21	33. الثاني خلال أسبوع.. إصابة 3 عسكريين في قصف إسرائيلي على وسط وغرب سورية
22	34. "التعاون الإسلامي" تدين اغتيال الاحتلال الإسرائيلي "بدم بارد" ثلاثة فلسطينيين
	<u>دولي:</u>
22	35. الصين تؤكد دعمها الثابت للشعب الفلسطيني ورفضها للاستيطان
22	36. فرنسا تلحق بالولايات المتحدة وتقاطع سموتريتش
23	37. نائب بلجيكي يدعو لفرض عقوبات على دولة الاحتلال
23	38. مصدر مقرب من نتنياهو يتهم الولايات المتحدة بتمويل احتجاجات ضد التعديلات القضائية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
24	39. المقاومة بين تكتيكات الانفصال وإستراتيجيات القتال... بلال أنور البرعاوي
27	40. السلطة تهلك بالشيخوخة المبكرة وفقدان عدالة التوزيع أمام قوة تدافع الأجيال... ناصر اللحام
29	41. يبّدد حلم "إسرائيل" ويرسخ "قواعد لعب" جديدة في الشرق الأوسط... تسفي برئيل
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. استشهاد 3 مقاومين من "عرين الأسود" في اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال غربي نابلس

ذكرت الجزيرة.نت، 2023/3/12: أعلنت مجموعة عرين الأسود المسلحة الفلسطينية، اليوم [أمس] الأحد، أن 3 من أفرادها قتلوا في اشتباك مسلح وقع قرب حاجز صرة العسكري جنوب غربي مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقالت المجموعة، في بيان، إنه بعد رصد دقيق لوحدة غولاني (التابعة للجيش الإسرائيلي) على حاجز صرة (قرب نابلس)، تحركت إحدى مجموعتنا المقاتلة لنصب كمين لهذه الوحدة والاشتباك معها.

وذكر البيان أن عناصر المجموعة -وعدددهم ثلاثة- استشهدوا، وهم: جهاد الشامي، وعدي الشامي، ومحمد الديك.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن صباح يوم الأحد، أنه قتل 3 فلسطينيين واعتقل رابعا خلال اشتباك مسلح عند مفرق قرية جيت قرب نابلس. وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن قوات الاحتلال صادرت 3 بنادق من نوع "إم-16" (M-16)، وذخيرة كانت بحوزة المسلحين. من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن وحدة النخبة في الجيش الإسرائيلي غولاني نفذت ما وصفها بعملية حازمة ودقيقة في المنطقة.

وأضافت قدس برس، 2023/3/12، من نابلس: كشفت مجموعات "عرين الأسود" الأحد، تفاصيل الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال، وقالت "عرين الأسود"، في بيان تلقتة "قدس برس"، إنه "بعد رصد دقيق لوحدة جولاني على حاجز صرة الاحتلالي، تحركت إحدى مجموعتنا المقاتلة لنصب كمين لهذه الوحدة والاشتباك معها".

وأضافت "بعد أن تبين لنا أن عناصر هذه الوحدة ينصبون كميناً لمجموعتنا؛ قرر أبطالنا في المجموعة التسلّل لإيقاع جنود الوحدة في كمين أكبر، فوقع اشتباك من مسافة صفر قبل أن يتوزع مقاتلونا في المنطقة، فارتقوا شهداء مقبلين غير مدبرين" على حد تعبير البيان.

## ٢. عباس يطلع المبعوث الصيني للسلام على الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء السبت، برام الله، المبعوث الصيني الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تشاي جيون والوفد المرافق له. وأطلع عباس، الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، التي تقود إلى التصعيد والتوتر، وتنتهك القانون الدولي.

بدوره، أكد المبعوث الصيني الخاص، الموقف الصيني الثابت والمبدئي الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأن الصين سواء خلال وجودها في مجلس الأمن الدولي أو في جميع المحافل التي تتواجد فيها ستبقى داعمة لحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/11

### ٣. اشتية: استمرار الاحتلال بجرائمه المروعة نتيجة طبيعية لغياب المحاسبة الدولية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن استمرار الاحتلال بجرائمه المروعة هي النتيجة الطبيعية لغياب المحاسبة وشعور الجناة بالإفلات من العقاب. وأدان رئيس الوزراء في بيان له، مساء الأحد، جريمة الاحتلال في نابلس فجرًا والتي أسفرت عن استشهاد الشبان الثلاثة جهاد محمد وصفي الشامي (24 عاماً)، وعدي عثمان رفيق الشامي (22 عاماً)، ومحمد رائد ناجي ديبك (18 عاماً).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/12

### ٤. فتوح أمام الاتحاد البرلماني الدولي: شعبنا يعاني من التطهير العرقي والإرهاب

المنامة: قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن فلسطين تشهد اليوم فصلاً جديداً من المعاناة والظلم أمام حكومة إسرائيلية فاشية، التقى فيها كل المتطرفين والارهابيين على هدف واحد وهو إنهاء الوجود الفلسطيني من خلال التطهير العرقي دون أن يردعها رادع.

وأضاف فتوح في كلمة فلسطين التي ألقاها، الأحد، أمام الجمعية العامة الـ 146 للاتحاد البرلماني الدولي، المنعقدة في البحرين، أن شعبنا الفلسطيني عانى من العنف والتهمير والاضطهاد والقمع، وما زال يعاني من أبشع احتلال عرفه التاريخ الحديث.

ودعا المشاركين في الاجتماع إلى حث حكوماتهم على الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967 أسوة باعترافها بإسرائيل، فمن يريد حل الدولتين عليه أن يعترف بدولتين لا بدولة واحدة دون الأخرى، مطالباً العالم بمغادرة مربع الكيل بمكيالين وبالوقوف أمام مسؤولياته واتخاذ خطوات جريئة وجدية للجم هذه الحكومة المنفلتة ونظام الإبرتهاد الذي تفرضه علينا والضغط عليها للامتثال للقرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/12

## ٥. "المحامين": استمرار تعليق العمل بمحاكم في الضفة الأسبوع الحالي

رام الله - "الأيام": قرر مجلس نقابة المحامين، أمس، استمرار تعليق العمل الشامل أمام كافة المحاكم النظامية والعسكرية والإدارية على مدار الأسبوع الحالي، أي بدءاً من صباح اليوم، حتى مساء الخميس، وذلك بما يشمل النيابة المدنية والإدارية والعسكرية، ومحاكم التسوية، والدوائر الرسمية، باستثناء الإجراءات القاطعة للمدد، وإخلاءات السبيل، واسترداد أوامر الحبس. كما أعلن المجلس في بيان له، عن إحالة المحامين الذين انتهكوا تعليق العمل المعلن من النقابة، إلى مجالس التأديب، لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم.

وبين أن موقفه جاء بناء على تواصل أزمة تعديل رسوم المحاكم، والسندات العدلية، مؤكداً بالمقابل، ترحيبه باستجابة الرئيس للمبادرة التي أطلقتها النقابة، لإطلاق خطة وطنية لتطوير قطاع العدالة، تقوم على أساس توفير متطلبات النهوض بمرفق القضاء، والتزام الحكومة بتوفيرها لتجاوز أسباب الاختناق القضائي المزمع.

الأيام، رام الله، 2023/3/12

## ٦. الفصائل الفلسطينية تنعى شهداء نابلس وتدعو لتصعيد المواجهة مع الاحتلال

نعت الفصائل الفلسطينية، في بيانات منفصلة، الشهداء الذين ارتقوا برصاص قوات الاحتلال، فجر الأحد، في مدينة نابلس خلال اشتباك مسلح. وفي سياق ردود الفعل، عم إضراب شامل مدينة نابلس حدادا على أرواح الشهداء الثلاثة. من جهتها، قالت حركة حماس، في بيان، "إن تصاعد جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا وتدنيسه للمقدسات سيُقابل بمزيد من الصمود والمقاومة.. شعبنا سيضرب العدو الغاصب في كل مناطق أرضنا المحتلة حتى زواله". بدورها، قالت حركة الجهاد إن إعدام الشهداء الثلاثة جريمة بشعة جديدة تسجل في سجل الاحتلال. وأضافت الحركة أن حكومة الاحتلال تعلن الحرب الشاملة على الفلسطينيين، مما يستوجب الرد عليها بكل الطرق والوسائل.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن المجزرة الجديدة لن تضعف إرادة المقاومة الفلسطينية، وإن جماهير الشعب الفلسطيني بتشكيلاته المقاومة كافة ستجعل الاحتلال يدفع ثمن جرائمه. أما حركة فتح، فأرأت أن عملية الاغتيال في نابلس تأتي في سياق الحرب المفتوحة التي تمارسها حكومة إسرائيل لإرهاب الشباب الفلسطيني. كما أكدت حركة الأحرار الفلسطينية، في بيان، "أن شلال الدم النازف في الضفة يؤكد دعم حكومة الإرهاب لهذه السياسة الممنهجة ضد شعبنا، ويثبت أن المقاومة وحدها الكفيلة بلجم هذا العدوان".



وأدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بشدة " جريمة إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان في بلدة "صرة"، وقالت في بيان وصل "قدس برس": "يُخطئ الاحتلال إن ظن أن جرائمه ومستوطنيه اليومية سترعب شعبنا أو ستضعف إرادته على الصمود أو ستقضي على مقاومته الباسلة".

وأكدت لجان المقاومة أن هذه "الجريمة لن تكسر إرادة المقاومة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي"، لافتةً إلى أن "الشعب الفلسطيني ومقاوميه وشبابه الثائر، قادر على تجاوز كل المحن والضربات والتصدي لإجرام الاحتلال، وتدفيعه ثمن جرائمه وإرهابه المتصاعد".

الجزيرة.نت، 2023/3/12

### ٧. إعلام عبري يكشف "كواليس" عملية اغتيال شهداء نابلس الثلاثة

محمد بلاص: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، النقاب عمّا وصفتها "كواليس" عملية اغتيال ثلاثة مقاومين من بلدة جبع جنوب جنين، فجر الخميس الماضي، برصاص قوات الاحتلال. ونشر موقع "واللا" العبري، تلك التفاصيل، حيث قال: إنه كانت البداية بوصول معلومات حساسة عن نية سفيان الفاخوري ونايف ملايشة وأحمد فشافشة من عناصر "كتيبة جبع" التابعة لـ"سرايا القدس"، تنفيذ عملية في وقت قريب.

ولفت الموقع إلى أن المعلومات المتوفرة لدى أجهزة أمن الاحتلال، تشير إلى وقوف الشهيد الفاخوري وراء تنظيم مجموعات عسكرية في منطقة جنوب جنين بتمويل من حركة الجهاد في الخارج، ووصلت معلومات حول مكان تواجده في أحد المنازل ببلدة جبع، وهو ما تطلب تجهيز القوات في وقت قياسي من أجل محاصرته قبل أن يتحرك من المكان. وأشار الموقع إلى أن القوة الإسرائيلية استطاعت الوصول للمبنى متخفية بسيارات مدنية، لكن حدث ما هو غير متوقع، حيث غادر ثلاثة شبان المبنى قبل إحكام الحصار عليه، ولم تكن القوة متأكدة إن كانوا هم أنفسهم الهدف أم غيرهم، وعلى الفور قرر قائد الوحدة تقسيم القوات إلى مجموعتين الأولى تحاصر المنزل والثانية تتابع سيارة قديمة معتمة الزجاج تدور حولها شكوك بأن المقاومين الثلاثة غادروا فيها من المكان. وبيّن أن الشبان أوقفوا السيارة قليلاً ثم بدؤوا يتحركون ببطء، وفي هذه اللحظة اقترب منهم قائد قوة "المستعربين"، وأدرك الثلاثة أن شيئاً غير عادي يحدث أمام أعينهم، وفي هذه اللحظة أوقفوا سيارتهم وبدؤوا بإطلاق النار بشكل مباشر نحو القوة، والتي ردت بإطلاق نار كثيف أدى إلى استشهاد الثلاثة.

الأيام، رام الله، 2023/3/13

## ٨. إدانة فصائلية واسعة لاعتقالات السلطة السياسية بنابلس

نابلس: عبّرت الفصائل الوطنية والإسلامية، عن استنكارها الشديد لحملة الاعتقالات السياسية التي تشنها أجهزة أمن السلطة في محافظة نابلس، منذ قمع جنازة تشييع جثمان منفذ عملية حوارة البطولية الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة. وأدانت حركة حماس اعتقال أجهزة السلطة السياسية في نابلس، مؤكدة أنها انتهاك صارخ لكافة القيم الوطنية، مشددة على أن الاعتداء على مشيبي خروشة واعتقال عدد منهم تجاوز لكل الخطوط الحمراء. من جانبها، أعربت حركة الجهاد عن استنكارها الشديد لحملة الاعتقالات السياسية بالضفة، واعتداء السلطة على موكب تشييع الشهيد خروشة قبل أيام. وقالت الحركة إنّ هذه الممارسات خارجة عن التقاليد الوطنية الأصيلة، ومرفوضة من الشعب الفلسطيني، الذي توحدت بنادق أبنائه الأحرار في مخيم جنين وفي نابلس ضد الاحتلال. من جهتها، شددت الجبهة الشعبية على أن اعتداءات السلطة، بلطجة لا يمارسها إلا من يدير الظهر لمقاومة شعبنا، مشيرة إلى رفضها الكامل لأشكال القمع والترهيب، داعيةً إلى رص الصفوف وطنياً في مواجهة الاحتلال، وتجاوز حسابات أو سولو والتزاماتها الأمنية الهزيلة. وكانت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، أدانت حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة السلطة الأمنية في نابلس، والتي طالت أكثر من 20 مواطناً على خلفية مشاركتهم في تشييع جنازة الشهيد خروشة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/12

## ٩. نتياهو يؤجل شرعنة بؤرة استيطانية وإخلاء تجمع "الخان الأحمر" سكني بالضفة

القدس: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، السبت، تأجيل قراري شرعنة بؤرة "أفيتار" الاستيطانية شمالي الضفة الغربية، وإخلاء تجمع "الخان الأحمر" السكني (شرق)، إلى ما بعد شهر رمضان المقبل، وفق إعلام عبري. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) عن مصادر مطلعة، لم تسماها، قولها إن نتياهو قرر تأجيل البتّ بشأن بؤرة "أفيتار" الاستيطانية وتجمع "الخان الأحمر" السكني إلى ما بعد رمضان. وقالت المصادر، إن قرار نتياهو يأتي على خلفية الالتزام للأمريكيين بعدم الترويج لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، وفي ظلّ الخوف من التصعيد في شهر رمضان. ولفتت إلى أن هذين الأمرين يعتبران عقبتين أمام حكومة نتياهو في الوقت الحالي.



وأشارت المصادر إلى أن شرعنة بؤرة "أفيتار" غير القانونية سيزعج الأمريكيين، لأن تل أبيب تعهدت سابقاً بعدم الترويج لبناء مستوطنات جديدة بالضفة.

القدس العربي، لندن، 2023/3/12

#### ١٠. الضغوط الدولية تجبر نتنياهو على تأجيل قانون "حماية الجنود"

اتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سلسلة قرارات حال وصوله إلى تل أبيب عائداً من روما، لتأجيل عدد من القوانين والإجراءات التي تمس بالفلسطينيين، على أثر موجة الاحتجاج الدولية والضغوط الرسمية، من واشنطن والعواصم الأوروبية، والتحذيرات التي سمعها من قادة أجهزته الأمنية والقضائية.

وكان أبرز هذه القرارات، تأجيل القانون الذي طرحه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، الذي يمنح حصانة لقوات الأمن وحمايتهم من القضاء في حال ارتكابهم مخالفات خلال العمليات الحربية. وكانت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاريف-ميارا، قد عارضت هذا المشروع، وقالت إنه سيلحق ضرراً بحماية جنود الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن، ويعرضهم للإجراءات الجنائية الدولية. ومع أن نتنياهو انتقد قرار المستشارة، وقال في بداية جلسة مجلس الوزراء (الأحد)، إنها تقوض جوهر الديمقراطية، فإنه قرر تأجيل سن القانون لمدة أسبوع، لإجراء بعض التغييرات عليه وعرضه على خبير في القانون الدولي لإبداء الرأي.

وقد وافق بن غفير، نتنياهو، لكنه هاجم المستشارة، قائلاً: «القانون لا تشوبه أي شائبة غير قانونية على الرغم مما تدعيه المستشارة. وأنا في الواقع كنت أتوقع أن تعارض حضرتها القانون بشكل تلقائي وتشره في وسائل الإعلام من دون أن تسمع رأيي». وقال بن غفير إن «هذا القانون هو في صالح جنود الجيش الإسرائيلي وضد عدونا، وهو ما يعارضه ديوان المستشارة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/13

#### ١١. عشرات الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو في دولة الاحتلال

تظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين، مساء اليوم السبت، في مناطق عديدة في دولة الاحتلال الإسرائيلي، ضد حكومة نتنياهو، للأسبوع العاشر على التوالي.

وتصر الحكومة الائتلافية التي تولت مهامها في ديسمبر/كانون الأول 2022، على المضي قدماً في تنفيذ هذه التعديلات رغم الاحتجاجات. ونظمت تظاهرات واحتجاجات في أكثر من 100 موقع، من ضمنها تظاهرات رئيسية في تل أبيب وحيفا وبئر السبع والقدس. وشارك أكثر من 100 ألف شخص في تظاهرة انطلقت من ميدان "هبيما" وسط تل أبيب، باتجاه شارع "كابلان"، مردين هتافات من ضمنها: "ديمقراطية" و"حكومة مجرمة". كما أغلق المتظاهرون شوارع وتقاطعات رئيسية في مدينة كرمئيل شمالاً. وشارك أكثر من 50 ألف شخص في تظاهرة بمدينة حيفا، وأغلقوا مفترقات رئيسية شرق المدينة. وخرجت تظاهرات في روحوفت والنقب وبتانيا وكريات شمونة وإيلات.

القدس، القدس، 2023/3/12

## ١٢. نتنياهو ضد المستشارية القضائية: لن تقرر من يقود قوات الشرطة

وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، انتقادات للمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، بعد أن جمدت، يوم الجمعة الماضي، قرار وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بنقل قائد الشرطة في منطقة تل أبيب، عامي إيشد، من منصبه. وقال نتنياهو في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي إنه "في أي نظام ديمقراطي سليم تكون الحكومة المنتخبة مسؤولة عن الجيش، الشرطة وباقي أجهزة الأمن. هكذا يجب أن يكون وويل لنا إذا لم تكن الأمور بهذا الشكل. وليس فقط أن هذا تم إرساؤه بقانون، وإنما تم إرساؤه بالعقل المستقيم. ولا يوجد أي أحد آخر يقرر من يقود هذه الأجهزة، وكيف يقودها".

وأضاف نتنياهو أنه "هل سيقدر أحد آخر، من خارج الحكومة المنتخبة من يقود الكفاح ضد إيران؟ الكفاح ضد الإرهاب داخل البلاد؟ الحفاظ على القانون والنظام؟ هذا أساس أي ديمقراطية وأي مجتمع سليم. وإذا سنقوض هذا، فسنعوض مجرد وجود الديمقراطية".

وهدد بن غفير بإقالة المستشارية القضائية، وقال لموقع "واينت" الإلكتروني، اليوم، إنه "يقرب اليوم الذي سنضطر فيه إلى اتخاذ قرار بشأنها". وأضاف أنه طالب في رسالة بعثها إلى المستشارية القضائية أن يمثل نفسه أمام المحكمة العليا في التماس يطالب بإلغاء تعيينه وزيرا، وأشار إلى قرارها تجريد نقل إيشد من منصبه. وقال "إنني لا أعتد على أن تمثلني بشكل صادق في الالتماسات

المختلفة، وفي الظروف الناشئة فإنه سيكون هذا من الناحية القانونية والاستقامة والعدالة أن أمثل نفسي".

عرب 48، 2023/36/12

### ١٣. صحيفة عبرية: حزمة تسهيلات لتشجيع هجرة يهود فرنسا إلى إسرائيل

ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، الأحد، أن وزير ما يسمى الهجرة والاستيعاب الإسرائيلي أوفير سوفير، سيغادر صباح اليوم، إلى فرنسا، للمشاركة في مؤتمر يهدف إلى تشجيع هجرة اليهود الفرنسيين إلى إسرائيل".

وبحسب الصحيفة، فإن هذه الخطوة تأتي على خلفية انخفاض أعداد المهاجرين اليهود من فرنسا في السنوات الأخيرة بنسبة 42%. ووفقاً للصحيفة، فإن سوفير سي طرح على يهود فرنسا حزمة من الإجراءات والتسهيلات التي ستقدم لهم فيما يتعلق بالحياة في "إسرائيل" والحصول على فرص عمل مباشرة وتحسين أوضاع حياتهم، والعمل على دمجهم في المجتمع الإسرائيلي وسوق العمل. وتأتي هذه الخطوة بعد الموافقة على زياد الميزانية الخاصة بالوزارة بمبلغ 120 مليون شيكل.

القدس، القدس، 2023/3/12

### ١٤. الشرطة الإسرائيلية تعتقل شبكة تسرب امتحانات "البجروت" لفلسطيني الداخل

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، 12 شخصاً بينهم سيدة، للاشتباه بتشكيلهم شبكة بهدف تسريب امتحانات شهادة الثانوية العامة "البجروت" في أوساط الطلبة من فلسطيني الداخل. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن هذه الشبكة التي نشطت في الآونة الأخيرة، كانت تسرب الامتحانات وإجاباتها للطلبة مقابل 100 شيكل مقابل كل ورقة امتحان، لكل طالب، ما تسبب بعوائد لأفراد الشبكة بملايين الشواكل.

القدس، القدس، 2023/3/13

### ١٥. مندبلت: المس بمكانة المستشارين القانونيين سيحول "إسرائيل" إلى ديكتاتورية

حذر المستشار القضائي السابق للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندبلت، اليوم الأحد، من أن تصريحات وزراء بأن رأي المستشارين القانونيين ليس ملزماً سيقود إلى مقاطعة دولية لإسرائيل.

وجاءت أقواله خلال مؤتمر في جامعة حيفا، و ضد مشروع قانون ضمن خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء ويقضي باعتبار رأي المستشارين القانوني مجرد توصية. وقال مندبلية، الذي قرر كمستشار قضائي تقديم لائحة اتهام بمخالفات فساد خطير ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إنه "إذا أرادت دولة إسرائيل أن تكون منبوذة من عائلة الشعوب، فلتقرر الحكومة أنها تستخف بقرار أو بأمر احترازي صادر عن المحكمة العليا". وأضاف أن "أثمان خطوة كهذه ستكون مدمرة، ولذلك فإنني مقتنع بأنهم لن يجرؤون على القيام بذلك. وإذا فعلوا ذلك، سيضطر أي أحد منا أن يتخذ قرارات صعبة جدا".

عرب 48، 2023/3/12

#### ١٦. رئيس الشاباك يحذر من اشتعال المنطقة

حذر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، رونين بار، من فترة متوترة للغاية خلال شهر رمضان قد تشعل المنطقة بأكملها. وطلب بار من قوات الشرطة الخاصة في «حرس الحدود»، الاستعداد لفترة متوترة للغاية خلال شهر رمضان. ونقل عن بار قوله للقوات العاملة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس «استعدوا لفترة متوترة للغاية في شهر رمضان، وربما تشتعل المنطقة بأكملها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/12

#### ١٧. بين الدكتاتورية والفوضى... رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يثير الجدل بتصريحاته

اعتذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، عن التصريحات التي كانت قد صدرت عنه حول الاحتجاجات المتصاعدة رفضا لمخطط الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء، وأثارت ضجة واسعة، وتراجع عن قوله إن "الدكتاتورية الآمنة أفضل من الفوضى". وخلال مشاركته في مراسم تكريم جنود الاحتياط في جامعة تل أبيب على دورهم في العملية العسكرية "كاسر الأمواج"، مساء الأحد، قال هرتسي هليفي: "قلت جملة لم يكن ينبغي أن أقولها ولا تعكس وجهة نظري على الإطلاق"، واعتذر عن تصريحاته.

عرب 48، 2023/3/12

## ١٨. تنامي احتجاج جنود الاحتياط ورفض الخدمة العسكرية... الإسرائيليون يستشعرون الخطر

يعبر إعلان العديد من ضباط وجنود الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي وطيارين في سلاح الجو رفض الخدمة العسكرية احتجاجا على ما تسميه حكومة بنيامين نتنياهو "الإصلاحات في الجهاز القضائي"، عن أزمة سياسية ودستورية ويعكس تعمق الشرخ بالمجتمع الإسرائيلي.

وبدت هذه المخاوف واضحة في تحذير رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، من مغبة انخراط الجيش وسلاح الجو في الصراعات السياسية وذلك في ظل المشاركة الواسعة لضباط وجنود الاحتياط في حركة المظاهرات.

وترى هيئة الأركان العامة بالجيش الإسرائيلي في إقدام الطيارين وضباط في الجيش وبوحدات الاستخبارات على المشاركة في المظاهرات؛ بوادر ومؤشرات لأزمة في صفوف قوات الاحتياط والمؤسسة الأمنية عامة، وخصوصا في سلاح الجو وأيضا ضباط سابقون في المفوضية العامة للشرطة.

وأبدى ضابط الاحتياط في الجيش الإسرائيلي عاموس جلعاد، تخوفه من احتجاج جنود الاحتياط وتوجههم لرفض الاستدعاء للخدمة العسكرية مستقبلا احتجاجا على الإصلاحات في الجهاز القضائي، حيث يخشى من اتساع الظاهرة داخل الجيش في حال واصلت حكومة نتنياهو الإصلاحات التي يصفها المحتجون بـ"الانقلاب على الديمقراطية".

ويعتقد جلعاد، الذي شغل سابقا منصب رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، أن الحالة التي تعصف بإسرائيل مقلقة للغاية. وأن "تغلغل الاحتجاجات بالمؤسستين الأمنية والعسكرية من شأنها أن تتوسع وتتدرج ككرة الثلج لينضم المزيد من الجنود وضباط الاحتياط إلى رفض الخدمة العسكرية".

وأوضح جلعاد للجزيرة نت أن ما يسمى الإصلاح القضائي الذي تقوده حكومة نتنياهو، ما هو إلا "انقلاب" إذ إن الاستمرار في التشريعات قد يوسع رفض الاستدعاء لخدمة الاحتياط لتتحول لظاهرة، مشيرا إلى أن ذلك يعكس عمق الأزمة السياسية والشرخ في المجتمع الإسرائيلي الذي أخذت تداعياته تصل إلى صفوف الجيش والمؤسسة الأمنية.

أما يهودا شأوول، عضو حركة "يكسرون الصمت"، وهي منظمة مناهضة للاحتلال وتوثق انتهاكات جنود الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، فيعتقد أن رفض الخدمة العسكرية في صفوف قوات

الاحتياط على خلفية الاحتجاجات ضد إضعاف الجهاز القضائي وسحب صلاحيات المحكمة العليا، يضاف إلى أسباب أخرى لرفض الخدمة العسكرية ومنها "مناهضة الاحتلال". لكن شأؤول، أوضح للجزيرة نت أن رفض الخدمة العسكرية ووقف أعمال وإجراءات التطوع ضمن قوات الاحتياط سواء في الجيش أو سلاح الجو أو الاستخبارات، هو حالة غير مسبوقه في إسرائيل. ويعتقد شأؤول أن رفض خدمة الاحتياط قد يتوسع لأسباب متعددة، فالى جانب الأزمة السياسية، يضاف إلى ذلك الرفض لدوافع "ضميرية" ومناهضة الاحتلال وانتهاكات جنود الجيش بحق الفلسطينيين، وأيضا تراكم الأعباء على قوات وكتائب الاحتياط بظل التصعيد الأمني بالضفة الغربية والقدس وعلى طول حدود الرابع من يونيو/حزيران.

الجزيرة.نت، 2023/3/12

#### ١٩. مسؤولون كبار سابقون بوزارة المالية يحذرون من إضعاف القضاء

دعا 188 مسؤولا سابقا في شعبة الميزانيات في وزارة المالية الإسرائيلية، بينهم 15 رئيسا سابقا لهذه الشعبة، وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بإيقاف خطة إضعاف جهاز القضاء التي وصفوها بأنها "الانقلاب على النظام القضائي". وجاء في عريضة وقعوا عليها اليوم، الأحد، أن "الاقتصاد الإسرائيلي يدخل منطقة خطر متصاعد، تُضاف إلى أحداث خارجية عالمية ومخاطر أمنية إقليمية". وأضافت العريضة أنه "على إثر إجراءات التشريع الجارية في هذه الأيام في الكنيس، نتوقع ضررا شديدا بالاقتصاد والمرافق الاقتصادية، وباتت المؤشرات الأولية لهذا الضرر تظهر في الواقع. وسيتم التعبير عن التبعات على المرافق الاقتصادية والاقتصاد بهروب راس المال، فقدان ثقة المستثمرين المحليين والأجانب، انخفاض قيمة الشيكل، ارتفاع التضخم، المس بالتدريج الائتماني، ارتفاع أسعار الفائدة والمس بالنمو".

عرب 48، 2023/3/12

#### ٢٠. مؤرخ يهودي: "إسرائيل" على طريق الديكتاتورية وعلى الإسرائيليين الخروج للشوارع

يؤكد المؤرخ الإسرائيلي البارز يوفال نوح هراري، أن إسرائيل تسير في طريقها إلى الديكتاتورية، وأن الوسيلة الوحيدة لمنع ذلك، هي خروج الإسرائيليين للشوارع ومواجهة حكومة نتياهو تحت التهديد:



“أوقفوا الانقلاب أو نوقف الدولة”. وقال هراري في مقال نشره موقع القناة العبرية 12، إن ما تقوم به الحكومة الحالية في إسرائيل ليس إصلاحات قضائية، إنه انقلاب.

القدس العربي، لندن، 2023/3/12

## ٢١. "ماحاش" تحقق مع ضابط استهدف المتظاهرين في تل أبيب بقنبلة صوت

خضع ضابط وعدد من عناصر الشرطة الإسرائيلية، إلى التحقيق لدى قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة ("ماحاش")، بشبهة استخدام العنف المفرط تجاه المتظاهرين على مخطط إضعاف القضاء، خلال احتجاجات نظمت في تل أبيب، نهاية الشهر الماضي. وأفادت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11")، مساء يوم الأحد، أن ضابطا وعددا من عناصر الشرطة، خضعوا للتحقيق تحت طائلة التحذير في "ماحاش"، لفحص الظروف التي دفعت الضابط إلى استهداف المتظاهرين المحتشدين في تل أبيب، بقنبلة صوتية.

عرب 48، 2023/3/12

## ٢٢. "إسرائيل" وأمريكا تبدآن مناورات عسكرية مشتركة في قاعدة جوية بنيفادا

تستمر المناورات الأميركية الإسرائيلية أسبوعين، وتهدف إلى تقديم تدريب واقعي على القتال الجوي للطيارين العسكريين، وتنفيذ هجمات على أهداف إستراتيجية في عمق أراضي العدو. وأجرت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل العديد من المناورات العسكرية المشتركة من قبل، كان آخرها في يناير/كانون الثاني الماضي، حيث شارك الجيشان في مناورة وصفتها إسرائيل بأنها "الأهم على الإطلاق" وتحمل رسالة إلى إيران. وأوضح الجيش الإسرائيلي في بيان وقتذاك أن المناورة، التي حملت اسم "سنديان البازلت" (Juniper Oak)، "ستختبر مدى الجاهزية الإسرائيلية الأميركية المشتركة، وستعزز العلاقات العملية بين الجيشين".

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، شاركت إسرائيل والولايات المتحدة في مناورات جوية وصفت بأنها كبيرة، وقالت صحيفة جيروزاليم بوست (Jerusalem Post) الإسرائيلية إنها تحاكي ضربات هجومية ضد البرنامج النووي الإيراني.

الجزيرة.نت، 2023/3/12

## ٢٣. تعليقات إسرائيلية: اتفاق بكين صفقة لنتنياهو ونقطة تحوّل إستراتيجية

القدس - وكالات: يرى مسؤولون إسرائيليون سابقون أنّ استئناف العلاقات بين السعودية وإيران يمثل ضربة لإسرائيل والولايات المتحدة.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود باراك، في مقال بصحيفة "يديعوت أحرونوت": إنّ "استئناف العلاقات بين السعودية وإيران يشكّل نقطة تحوّل إستراتيجية في المنطقة".

وأكد باراك أنّ ذلك يمثل "ضربةً لإسرائيل والولايات المتحدة، وأيضاً يمثل باباً لإنهاء الحرب غير اللازمة في اليمن، وإنجازاً مهماً للصين"، مضيفاً: إنّ "في هذه المرحلة، تقلّصت إمكانية الاتفاق مع السعودية".

وتابع: "إنّ فشل جوهري لنتنياهو، ومثال على بقية تبجحاته: إيران، تسير بأمان إلى دولة عتبة نووية فعلية، فيما التنسيق الأميركي - الإسرائيلي يبدو أنّه قوي في المجال الدفاعي، لكنّه ركيك ويتطلب سنوات في المجال الهجومي".

وقال باراك: إنّ "نتنياهو يركّز على الانقلاب القضائي، بينما يترك كل أهدافه التي وضعها، والتي بقيت ميتة وفاشلة".

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، الأميركية، عن رئيس الأركان السابق لنتنياهو، أفيغ بوشينسكي، قوله: إنّ "الأهداف الرئيسية لنتنياهو هي عزل إيران وتوسيع العلاقات مع الدول العربية، لكنّه في الوقت الحالي فشل في كليهما".

وأضاف: إنّ "الاتفاق يؤكّد أيضاً كيف أدت الأزمات المتعددة في الداخل، بما في ذلك خطة التعديلات القضائية والعنف المتزايد، إلى انتكاس قدرة نتنياهو على المضي قدماً في أهداف سياسته الخارجية".

وفي السياق ذاته، شدّد رئيس مجلس الأمن القومي السابق اللواء في الاحتياط غيورآ آيلاند، على أنّ "إسرائيل تلقت صفقةً من السعوديين"، مضيفاً: إنّ "الاتفاق بين إيران والسعودية هو نتيجة لعبة عظماء، من فوقهم الصين وروسيا والولايات المتحدة".

وأوضح آيلاند أنّ "إيران تعرف كيف تعرض على السعودية شيئين مهمين بالنسبة إليها، ولا يستطيع الآخرون عرضهما، هما عدم التدخل داخلياً والحفاظ على استقرارها، والهدوء في الخليج".

وفي موازاة ذلك، رأى الرئيس السابق أيضاً لمجلس الأمن القومي العميد المتقاعد يعقوب ناغل، أن الاتفاق الإيراني - السعودي هو "إصبع مزدوجة في العين الأميركية. أولاً لأن إيران ضد الولايات المتحدة، لكن العدو الرئيس للولايات المتحدة هي الصين".

الأيام، رام الله، 20223/3/13

#### ٢٤. استطلاع: مليوناً يهودي يفكرون بالهجرة من "إسرائيل"

القدس - وكالات: أظهر استطلاع نشرته الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، أمس، أن أكثر من ربع اليهود في إسرائيل يدرسون الهجرة من إسرائيل أو نصحوا أولادهم بالهجرة، أو أنهم بدؤوا بخطوات فعلية للهجرة، ولذلك فإن نسبتهم بين السكان ترتفع إلى الثلث.

ويتبين من الاستطلاع أن التفكير في الهجرة سببه أن الوضع في إسرائيل يزعجهم، ولأنهم يرصدون "تحولات ديموغرافية وأيديولوجية تخيفهم" أي تزايد نسبة الحريديين بين السكان، وحتى في حال عدم تمرير خطة إضعاف جهاز القضاء أو تم تمريرها من خلال تسوية.

يشار إلى أن الاستطلاع تم من خلال نماذج أسئلة أجاب عنها قرابة 2000 يهودي في إسرائيل. ويشير الاستطلاع بالأساس إلى مزاج الشارع الإسرائيلي وليس بالضرورة إلى هجرة مئات آلاف اليهود قريباً.

وقال أكثر من ربع اليهود البالغين في إسرائيل: إنهم يدرسون إمكانية الهجرة "في أعقاب الأحداث الأخيرة"، بينما أفاد 6% من اليهود بأنهم بدؤوا بالعمل في هذا الاتجاه وتنفيذ إجراءات نحو الهجرة.

وإذا كانت المعطيات تشكل عينة تمثل اليهود في إسرائيل، وإذا كانت المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية في نهاية العام الماضي، تفيد بأن عدد سكان إسرائيل 9.656 مليون نسمة بحلول نهاية العام 2022، وعدد اليهود 7.106 مليون وعدد "الآخرين" (أي الذين هاجروا إلى إسرائيل، خاصة من دول الاتحاد السوفياتي السابق، بموجب "قانون العودة" وهم ليسوا يهوداً) هو 513 ألف نسمة، فإن الحديث يدور عن أكثر من 7.6 مليون.

ويعني ذلك أن نحو مليوني يهودي في إسرائيل يدرسون احتمال الهجرة. ويتبين من الاستطلاع أنه كلما ارتفع دخل الأفراد، يرتفع الاحتمال بهجرتهم. كما تبين أن ناخبي أحزاب "الوسط - يسار" يفكرون بالهجرة أكثر من ناخبي أحزاب اليمين والحريديين. وينبع ذلك من الصراع الحالي في إسرائيل

حول خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، والذي يؤثر كثيراً على ناخبي "الوسط - يسار" الذين يعارضون الخطة، ولا يؤثر على ناخبي أحزاب اليمين والحريديين التي تشكل الحكومة.  
الأيام، رام الله، 2023/3/13

## ٢٥. الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية لليوم الـ 28 على التوالي

رام الله: يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، خطواتهم الاحتجاجية، ضمن البرنامج النضالي المتصاعد، لليوم الـ 28 على التوالي، لمواجهة سياسات وزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير. وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة اليوم الإثنين: إن "خطوات اليوم تتمثل في إرجاع وجبتي طعام وتعليق وتأخير الخروج إلى البوسطة".  
قدس برس، 2023/3/13

## ٢٦. الاحتلال يُصدِّد إجراءات التهويد وينكّل بالمقدسيين قبيل رمضان

تواصل سلطات الاحتلال مخططات التهويد في مدينة القدس المحتلة وتنفذ عمليات تنكيل تطال المقدسيين، قبيل حلول شهر رمضان. وفرضت قوات الاحتلال عراقيل أمام استعدادات المقدسيين وتجهيزاتهم للأجواء الرمضانية في البلدة القديمة، فيما واصلت اعتقالاتها واعتداءاتها الوحشية بحق أهالي القدس الموجودين عند باب العامود. وطالت عمليات التنكيل عدداً من المرابطين في المسجد الأقصى، وأصدرت سلطات الاحتلال قرارات إبعاد بحقهم عن المسجد المبارك. وفي سياق متصل، منعت سلطات الاحتلال القائمين على المسجد الأقصى، من القيام بعمليات تنظيف لساحات المسجد، وذلك قبل أيام قليلة من شهر رمضان.

فلسطين أون لاين، 2023/3/12

## ٢٧. مركز "شمس" الإعلامي: 187 منشأة فلسطينية استهدفتها الاحتلال بالهدم والإغلاق

ذكر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية استهدفت 187 منشأة يملكها فلسطينيين/ات، سواء بالهدم أو الإغلاق أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت مستقبلاً. وبين مركز شمس في تقرير مرصده الشهري، أن أبرز الانتهاكات تركزت في عمليات الهدم التي طالت (126) منشأة، كما أخطرت قوات الاحتلال (60) منشأة بالهدم أو وقف العمل، وهي عبارة عن منازل، غرف سكنية، سلاسل حجرية، ومصلى.. وأوضح التقرير أن ذورة

الاستهدافات للمنشآت التي تم هدمها تركزت في محافظة جنين (48) منشأة، تليها محافظة أريحا والأغوار (26) منشأة.

فلسطين أون لاين، 2023/3/12

### ٢٨. إرباك في انتظام العملية التعليمية في الضفة واعتصام أمام مجلس الوزراء اليوم

سائد أبو فرحة: شهدت العملية التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة إرباكاً واضحاً؛ إذ لم ينتظم الدوام في كثير منها، تلبية لحراك المعلمين الموحد، الذي دعا المعلمين إلى التواجد في المدارس لكن دون تدريس، ومواصلة الإضراب المفتوح، المستمر منذ 37 يوماً. ولفت الحراك إلى رفضه للاتفاق الذي أبرم بين الاتحاد العام للمعلمين والحكومة الخميس الماضي، وقضى بصرف علاوة طبيعة عمل للمعلمين بنسبة 15%، من ضمنها 5% تنفذ بشكل مباشر، داعياً إلى تنظيم اعتصام حاشد أمام مجلس الوزراء في رام الله، اليوم، بالتزامن مع انعقاد الجلسة الأسبوعية للحكومة. وذكر مدراء مدارس أن الكثير من المعلمين أعلنوا عن التزامهم بالإضراب، في انتظار اتخاذ الحكومة موقفاً يستجيب لمطالب الحراك. وأشاروا إلى أن قيام الحكومة بالخصم من رواتب المعلمين بنسب تراوحت ما بين عدة مئات من الشواكل، ونحو 1000 شيكل أو أكثر في بعض الحالات، أثار حفيظة المعلمين. وقدر مصدر في وزارة التربية والتعليم، فضل عدم الكشف عن هويته، عدد المعلمين الذين شاركوا بالإضراب، أمس، بنحو 30 ألف معلم، مشيراً إلى أن تواصله يهدد المسيرة التعليمية خاصة لطلبة الثانوية العامة "التوجيهي".

الأيام، رام الله، 2023/3/13

### ٢٩. باحث فلسطيني يطور نظاماً متخصصاً بالتحقيق الجنائي لساعة "Apple watch" العالمية

رام الله: طور باحث فلسطيني نظاماً متخصصاً بالتحقيق الجنائي لساعة "Apple watch" العالمية، وذلك في سياق دراسته بالجامعة العربية الأميركية بمدينة رام الله. ونجح الباحث الفلسطيني محمد داود، بتطوير النظام في سياق دراسته ماجستير علم الجريمة الإلكترونية وتحليل الأدلة الرقمية، حيث قام بإعداد منظومة تحقيق رقمي جنائية خاصة بساعة "Apple watch". وقال الباحث داود إن المنظومة التي تم تطويرها تساعد المحققين في التعامل مع ساعة "Apple watch" ويستخرج منها الأدلة الرقمية بشكل سريع، يساهم في كشف تفاصيل الجرائم، وينجح في إخراج تقارير موثوقة من هذه الساعة أمام السلطات القانونية. وقال إن بحثه الذي حاز به على درجة الماجستير مكون من

140 صفحة، وهو موضوع جديد لم يجر التداول له بهذا الشكل الكامل، وقام بتوفير منظومة متكاملة متخصصة في التعامل مع ساعة "Apple watch" في مسرح الجرائم.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/11

**٣٠. إعلام عبري: السعودية ترفض منح تأشيرات دخول لوفد إسرائيلي للمشاركة في مؤتمر "أممي" الناصرة:** أفادت وسائل إعلام عبرية، بأن السلطات السعودية، رفضت إصدار تأشيرات دخول لوفد إسرائيلي، للمشاركة في مؤتمر منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وذكرت /هيئة البث الإسرائيلي/، مساء الأحد، أن "السعودية رفضت منح تأشيرات لوفد إسرائيلي تمت دعوته إلى مؤتمر منظمة السياحة العالمية". في السياق، ذكرت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، أن المؤتمر مختص بموضوع القرى السياحية الموصى بزيارتها من جانب الأمم المتحدة. وأوضحت، أن "السلطات السعودية رفضت إصدار تأشيرات (للفد الإسرائيلي)، دون أن تفصح عن الأسباب، وذلك رغم تقدم الأمم المتحدة بطلب للرياض، بمعاملة متساوية لكافة أعضاء المنظمة".  
قدس برس، 2023/3/13

**٣١. القناة 12 العبرية: الإمارات تجمد صفقة لشراء أنظمة عسكرية إسرائيلية "حساسة"**  
تراجعت الإمارات عن إتمام صفقة لشراء أنظمة "عسكرية حساسة" من إسرائيل، بحسب ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الأحد، بسبب استياء أبو ظبي من تصريحات وسياسات وزراء تيار "الصهيونية الدينية" في حكومة بنيامين نتنياهو. وأفادت القناة بأن الأنظمة العسكرية التي كانت الإمارات تعتمز شراءها من إسرائيل تعتبر "خاصة وحساسة وتخضع للرقابة العسكرية إذ يحظر النشر حولها"، وأفادت بأن القرار الإماراتي يأتي بسبب تصرفات الحكومة في الشهر والنصف الماضيين. وذكر التقرير أن الإمارات مستاءة من سلوك وتصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بتسليل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير؛ بما في ذلك اقتحام الأخير للأقصى، وتصريحات الأول حول إرهاب المستوطنين في بلدة حوارة. وقال الرئيس الإماراتي، محمد بن زايد، لمسؤولين إسرائيليين، إنه "إلى حين التأكد من أن نتنياهو لديه حكومة يسيطر عليها، لن نكون قادرين على القيام بأنشطة مشتركة".  
وأفادت القناة بأن أبو ظبي قررت تجريد الصفقات العسكرية. ولفت التقرير إلى أن القرار الإماراتي اتخذ في أعقاب إرجاء أبو ظبي زيارة رسمية كانت مقررة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، ورفض المسؤولين في الإمارات تحديد موعد جديد للزيارة. وسارع مكتب رئيس الحكومة ووزارة



الخارجية الإسرائيلية إلى نفي التقرير. وقالت وزارة الخارجية: "خلافًا للتقرير، فإن العلاقات بين الإمارات وإسرائيل قوية ومنتينة". من جانبه، قال مكتب رئيس الحكومة إن "إسرائيل والإمارات تحافظان على علاقات سياسية مثمرة في جميع المجالات".  
في المقابل، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصادر مطلعة على العلاقات بين تل أبيب وأبو ظبي، قولها إن هناك ما يدعو للقلق، "وإن المسؤولين في الإمارات قلقون بالفعل بشأن الأمور التي يتابعونها في إسرائيل".

عرب 48، 2023/3/12

### ٣٢. نصف مليون دولار منحة من قطر لبلدة حوارة

رام الله- الأناضول: سلم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، الأحد، بلدية حوارة جنوبي مدينة نابلس، منحة قطرية بقيمة نصف مليون دولار. ونشر الموقع الإلكتروني لمنظمة التحرير الفلسطينية بياناً، قال فيه إن الشيخ سلم رئيس بلدية حوارة معين الضميدي مبلغ نصف مليون دولار، منحة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني. وأوضح البيان أن "المبلغ سيخصص لتعويض الأهالي الذين تعرضوا لجرائم الاحتلال ومستوطنيه، وفي سياق العمل على تعزيز صمود أهالي حوارة". بدورها، أعلنت بلدية حوارة عبر صفحتها على فيسبوك استلام مبلغ المنحة، مشيدة بدعم أمير قطر ورئيس مجلس وزرائها.

القدس العربي، لندن، 2023/3/12

### ٣٣. الثاني خلال أسبوع.. إصابة 3 عسكريين في قصف إسرائيلي على وسط وغرب سورية

أصيب 3 عسكريين جراء قصف إسرائيلي استهدف -الأحد- مواقع وسط وغرب سوريا، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلاً عن مصدر عسكري. وقالت "سانا" -نقلاً عن مصدر عسكري- إن قصفاً جويًا إسرائيليًا برشقات صواريخ استهدف بعض النقاط في ريفي طرطوس وحماة، مما أدى إلى "إصابة 3 عسكريين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية". ولم يحدد الإعلام الرسمي طبيعة المواقع المستهدفة، لكن رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان -المتركز في بريطانيا-، قال إن "القصف الإسرائيلي استهدف مستودع أسلحة تابعاً لمجموعات موالية لإيران في منطقة جبلية متداخلة بين محافظتي طرطوس (غرب) وحماة (وسط)".

وأضاف عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية أن القصف "أدى إلى مقتل مقاتلين اثنين موالين ل طهران، وإصابة ثلاثة عسكريين سوريين" بجروح.

الجزيرة.نت، 2023/3/12

#### ٣٤. "التعاون الإسلامي" تدين اغتيال الاحتلال الإسرائيلي "بدم بارد" ثلاثة فلسطينيين

إسطنبول: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، اغتيال الاحتلال الإسرائيلي "بدم بارد" ثلاثة فلسطينيين قرب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية في وقت سابق من الأسبوع الجاري. والخميس، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد 3 فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في بلدة جبع في جنين". ووصفت المنظمة ومقرها جدة في بيان استشهاد الفلسطينيين الثلاثة بأنه "قتل بدم بارد". وحملت المنظمة الإسلامية "الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استمرار جرائمه البشعة بحق الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2023/3/12

#### ٣٥. الصين تؤكد دعمها الثابت للشعب الفلسطيني ورفضها للاستيطان

أكد المبعوث الصيني الخاص إلى الشرق الأوسط تشاي جيون موقف بلاده الثابت بدعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وحماية حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فيما تجددت التظاهرات الحاشدة في عدة مناطق بإسرائيل، مساء أمس السبت، ضد حكومة بنيامين نتنياهو، وذلك للأسبوع العاشر على التوالي. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن المسؤول الصيني شدد خلال لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في رام الله، أمس السبت، على رفض الصين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يقوّض إقامة الدولة المتصلة جغرافياً، ورفضها أيضاً أي إجراءات إسرائيلية لتغيير الوضع القائم القانوني والتاريخي في القدس.

الخليج، الشارقة، 2023/3/12

#### ٣٦. فرنسا تلحق بالولايات المتحدة وتقاطع سموتريتش

قررت الحكومة الفرنسية، مساء الأحد، مقاطعة وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش خلال زيارته للبلاد الأسبوع المقبل. وبحسب قناة ريشة كان العبرية، فإن هذا الإجراء جاء بعد خطوة

مماثلة من الولايات المتحدة. وكان سموتريتش وصل اليوم إلى واشنطن، حيث ستتظم احتجاجات من قبل اليهود في أميركا ضد زيارته. ورفض صندوق النقد الدولي ومنظمة الغرف التجارية الأميركية، طلباً قدمه لعقد اجتماع معه.

القدس، القدس، 2023/3/12

### ٣٧. نائب بلجيكي يدعو لفرض عقوبات على دولة الاحتلال

دعا النائب البلجيكي سيمون موتكين إلى فرض سلسلة من العقوبات على حكومة إسرائيل المتطرفة، بسبب ارتكابها جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني. وقال موتكين، في كلمة له في البرلمان البلجيكي، إن موقف بلجيكا والاتحاد الأوروبي تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو بمثابة رخصة للقتل. وأضاف، أن الغارات التي يشنها الجيش الإسرائيلي أو المستوطنون في جنين وحوارة ونابلس تأتي متتالية، حيث يعد عام 2023 الأكثر دموية بالنسبة للشعب الفلسطيني. وتابع قائلاً: يحدث كل هذا في ظل أكثر الحكومات اليمينية تطرفاً في تاريخها، حيث أصبح المستوطنون وزراء، يحصلون على صلاحيات تتعلق بالأراضي الفلسطينية، ويؤكدون دون تردد أنهم يريدون موت العرب.

وأشار إلى أنه منذ مطلع العام الجاري قتل 74 فلسطينياً، ووصل عنف المستوطنين ذروته، وكذلك الخطط التوسعية للحكومة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/11

### ٣٨. مصدر مقرب من نتنياهو يتهم الولايات المتحدة بتمويل احتجاجات ضد التعديلات القضائية

أفادت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" (The Times of Israel) يوم الأحد بأن "الولايات المتحدة الأميركية مولت جزئياً الاحتجاجات" على التعديلات القضائية في إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن "مولت بشكل جزئي الاحتجاجات" التي تتصاعد في تل أبيب على التعديلات القضائية التي تعتمدها الحكومة تنفيذها.

وأضاف المصدر للصحيفة الإسرائيلية أن "هذه الاحتجاجات منظمة وممولة بملايين الدولارات"، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتابع ما يحدث. كما تساءل المصدر عن "يمول نقل المحتجين وطباعة الأعلام، والمنصات؟"، مؤكداً للصحيفة "هذا واضح بالنسبة إلينا".

الجزيرة.نت، 2023/3/12

### ٣٩. المقاومة بين تكتيكات الانفعال وإستراتيجيات القتال

#### بلال أنور البرعاوي

بات واضحاً مستوى الركود الذي أوصلتنا إليه مغامرات منظمة التحرير الفلسطينية المستمرة لعقود، والأوضح أنها رغم كل هذا الركود ما زالت تصر على نفس السياسات القتالة، والأكثر وضوحاً أنها لا تتورع عن الإمساك بتلابيب قيادة الفلسطينيين الرسمية، مستغلة مساعدة بعض القوى الرسمية في المنطقة لتجسيدها وإبقائها جاثمة على حلم التحرر الفلسطيني، ولأخذ الفلسطينيين وقضيتهم لحالات أكثر ظلماً وظلاماً مما يعيشونه اليوم، وإذا أرادت المقاومة أن تعيد القضية الفلسطينية لمساراتها الصحيحة بحق؛ فعليها أولاً تولي زمام قيادة المشروع الوطني وبلا تردد؛ وعليها بالتوازي مع ذلك ادخار القوة ما استطاعت إليه سبيلاً، وعدم تفرغ بطاريات شحن طاقتها الوطنية كلما تعرضت لاحتكاك مقصود من العدو هنا أو هناك، لكون ادخار هذه الطاقات ومراكمتها هو ما سيشكل فيزيائية الفلسطينيين على كافة الصعد؛ إذ أضحى وجود القضية الفلسطينية يقوم حالياً على محصلة الجهد الفلسطيني والقليل من بقايا جهود غالباً ما تكون موجهة وليست بمعزل عن مشاريع أخرى بالمنطقة.

ومن الطبيعي أن تكتسب قوى المقاومة زخمها السياسي جراء انعكاس فعالية مقاومتها العسكرية، إذ أثبتت أن ضرباتها للاحتلال مؤثرة، ما أكسبها مكانة فرضتها رقماً سياسياً مهماً بعد جولات قتال كانت أشبه بالحرب الشاملة خاضتها بكل بسالة وحرفية أدهشت الكثيرين، وصحيح أن أثمان هذه الحروب ليست بالهينة ولكنها مثلت ضرورة وطنية لم يكن هنالك مفر منها آنذاك، ولكن مثل هذه الأثمان يجب أن تدفع بطريقة أخرى في إطار الإستراتيجية الكلية للصراع، إذ بات عليها أن تخرج من نطاق رد الفعل إلى نطاق التخطيط الإستراتيجي المنضبط انفعالياً والمدروس تفاعلياً.

إن الدخول في مواجهة عسكرية واسعة النطاق في غزة حالياً يُمثل خطأً إستراتيجياً يجب عدم الوقوع فيه، لكونه لا يحقق ذلك الشحن المطلوب لترسيخ المقاومة قائداً للمشروع الوطني الفلسطيني، حيث يفرغ بطاريات طاقة المقاومة في حين يجب مراكمتها للوصول إلى عتبة التأثير السياسي ابتداءً؛ كما

أن التجربة علمتنا بأن مثل هذه المواجهة ستكون بمثابة مخدر موضعي للفعل الثوري في ساحات المواجهة الفلسطينية الأخرى كالضفة والداخل المحتل؛ ناهيك عن كونها تمثل فرصة ذهبية لتصدير أزمة حكومة نتياهو الداخلية للساحة الفلسطينية.

وسيحاول العدو غالبا اختيار أوقات تتصاعد فيها الروح القتالية لدى الفلسطينيين تلقائيا، كونها مناسبات مرتبطة بتفكيرهم العقائدي، أبرزها شهر رمضان المبارك المرتبط بصور الانتصارات تاريخيا؛ ويحاول العدو الضغط مكانيا بتجاوز خطوط حمراء تجاه أماكن مقدسة، يعرف العدو أنها ستحرك نبض الفداء الفلسطيني بكل أطرافه، فيضمن بذلك غالبا تحقيق ما يربيه من فرض مواجهة واسعة النطاق بالشكل التقليدي مع المقاومة كلما أراد ذلك، مواجهة لن تكون ذات مردود يستحق أثمانها لما ستفرضه على الفلسطينيين من ظروف يتضح أغلبها في الأفق السياسي المنظور.

حاليا وحالا، مطلوب تغليف المقاومة العسكرية بمقاربة توعوية جديدة تقوم على قراءة مقياس عوائد النفع المرحلية مطروحا منها مستوى الضرر والأهم مدى إمكانية تعويضه؛ وكذلك ملاحظة تأثير هذا الفعل على مستويات الفعل الثوري في الساحات الوطنية وانعكاساتها الإقليمية، ومدى سريان مفعول تأثيرها زمنيا وصولا لحالة استثمار أمثل.

وفي هذه الحالة على المقاومة أن تتجنب أية مواجهة تدعى إليها حتى لو كانت لوازمها اللوجستية جاهزة على أكمل وجه؛ فليس كل قوة مدخرة جاهزة للصرف وليست كل قوة تحوزها يجب أن تستعملها حالا، خصوصا إذا كان الاستعمال الكلي لها محفوبا بمخاطر الاستهداف الوجودي اللاحق، كما أن دواعي الاستعمالات السابقة للقوة الكلية وإن حققت الكثير من الأهداف إلا أنها مثلت معادلة يجب الخروج منها، والمتمثلة باعتماد العدو إستراتيجية الشحن والتفريغ مع المقاومة العسكرية في غزة كون أثمان التفريغ مقبولة لديه إذا ما قيست في السياق الزمني الكلي للصراع مقارنة مع ما تمثله قدرات المقاومة من مخاطر على وجودية كيانه إذا ما تراكمت واستثمرت في سياقات ربط الفعل العسكري المقاوم بتحقيق الأهداف السياسية ضمن أطر المعادلة الوطنية الكلية.

في المقابل، كان وسيبقى تجسيد معادلات المشاغلة اليومية بجميع الساحات الفلسطينية، لاستنزاف الاحتلال وتعظيم أثمانه هو عين النجاح لمحصلة الجهد الوطني الفلسطيني، وهو ما يتحقق جزئيا في أغلب ساحات المواجهة مع عدو لا يتورع عن ارتكاب الحماقات يوميا، والشعب الفلسطيني كان دوما على قدر التحدي وفي مستوى المسؤولية؛ إلا أن حالة غزة التي اعتادت الاعتماد على الأذرع العسكرية لمجابهة حماقات العدو، تحتاج للمزيد من الجهد لتركيز اعتماديتها على معادلة المشاغل اليومية دون الوصول بالحالة لمستوى المواجهة العسكرية التقليدية واسعة النطاق والتي قد تشوش على مشاغل الساحات الأخرى للعدو؛ والمطلوب في هذه المرحلة ادخار قوة الأذرع العسكرية

ومراكمة قوتها لأعلى مستوى، والتركيز على استنزاف الاحتلال بالمشاغلة كونها تدعم الساحات الأخرى معنويا، ولأنها تؤكد انخراط الكل الفلسطيني بكافة مستوياته في المشاغلة كل حسب ما يناسب طاقته من أدوار تتكامل في المحصلة لرسم لوحة النضال في هكذا ظروف.

وفي حال اعتداء الاحتلال، من الطبيعي أن ترد المقاومة ولا تقف مكتوفة الأيدي فقد ادخرت طاقتها وحشدت قدرتها للذود عن حامي المقدسات وترسيخ الثوابت ولا شك في ذلك، ولكن طبيعة الرد ومستواه هما ما يجب أن يدرسا جيدا وبغناية، كي لا يفضي لتحقيق أهداف المحتل في السياق التلقائي للأحداث، وبصورة أوضح يجب أن تفكر المقاومة -في حال الرد على الاعتداء- في توجيه ضربات مدروسة ومؤثرة للعدو عبر عمليات نوعية محددة، ومن ثم احتواء رد الفعل الصهيوني بكل الطرق الممكنة؛ وعدم الانسياق وراء سيناريو الحرب الشاملة في أي ظرف وتحت أي تأثير، كون هذه الضربات تحقق مستوى الردع المطلوب للعدو لثنيه عن جرائمه دون دفع أثمان أكبر خارج السياق المطلوب ولكونها أيضا تحقق للمقاومة الحفاظ على أسبقية الفعل والتأثير في سياق الاحتفاظ بالطاقات القتالية ومراكمة القوة كتوجه ضروري نحو إدارة الصراع.

نتفق جميعا على أن المقاومة فرضت نفسها رقما صعبا في مراحل فارقة وقدمت وبذلت جهدا حافظ على القضية الفلسطينية من التصفية في أوقات بغیضة من التآمر والاستهداف، ومثلت حينها صمام أمان للكل الفلسطيني؛ وهي من خلفت حالة نعيشها اليوم لنجد أنفسنا مطالبين فيها بالمزيد من نوعية الأداء المناسب لسمات المرحلة، فلا يمكن بكل حال أن تعيش المقاومة حربا شاملة مع كل انفعال صهيوني يميني متطرف ولكن يمكن أن يعاقب الصهيوني على هذا الانفعال بضربات محددة زمانا ومكانا.

ومن باب أهمية الموازنة بين الروح الوطنية مرتفعة السوية وبين متطلبات ومعطيات الواقع، بات واجبا على الفلسطيني أن يُخرج من عقلية فكرة الضربة القاضية لحسم الصراع، والتي تعتبر خيالا منفصلا عن واقع موازين القوى، وعليه أن يدرك أولا وأخراً أنه يمثل مقاومة لشعب مكلوم وليس قوة دولية أو إقليمية، وأن حدود معالم الاشتباكات لهذه المقاومة لها خصوصياتها المختلفة عن القوى الدولية التقليدية حتى وإن استطاعت مقارعتها، فهي في النهاية آلة تعمل وفق أفق سياسي مقرون بأهداف تكتيكية ونواظم إستراتيجية، ومن العبث أن يقوم أي فعل لها على قاعدة الانتصار اللحظي المُفضي للتحرير النهائي.

والمقاربة الإستراتيجية لا تقلل من قيمة تأثير المقاومة، كونها الرافعة الأولى لبرنامج التحرر الوطني، إنما تريد هذه المقاربة ترشيد صرف قوتها بل والحرص على مراكمتها لتصل لمستوى الآمال غير الممكنة حاليا؛ كما أن المتغيرات السياسية على الساحة الدولية يجوبها الكثير من الضباب ويكتنفها



المزيد والمزيد من الغموض التلقائي والمقصود، وليس من الحكمة التحرك على قاعدة صرف كل الجهد في هكذا ظروف قد تسفر عن انفراجات وقد تسفر عن معادلات أكثر تعقيدا وخطورة. ولعل تأمل بعض الحالات في الساحة الدولية يصل بنا للإضاءة أكثر على ما وراء القصد؛ حيث أدركت دول ما تصنعه أميركا من مطاحن لطاقتها على حدودها فأحجمت عن التورط فيها وآثرت ادخار قوتها بعكس ما أريد لها؛ فيمكننا النظر لإحجام تركيا إزاء كل الإشارات الداعية ضمنا وعلنا للولج في المطحنة السورية على نطاق أوسع، إلا أنها أدركت فالتزمت مبدأ ادخار القوة وصرفها عند الضرورة فقط وبالطريقة الأمثل والأكثر جدوى رغم عظم مقدراتها؛ كما أن الصين مثلا ماثلا بعدم ولوجها للمطحنة المعدة لسحق طاقتها في تايوان، فأحجمت رغم حجم قدراتها كقطب عالمي؛ فليس مهما كمية القوة التي تمتلكها إنما الأهم هو كيفية صرف هذه القوة ومدى نجاعة هذه الكيفية في تحقيق الأهداف، وعليه فإن الذهاب باتجاه المعارك الحربية على غرار السابق مع الاحتلال صفة يجب طيها إلى ما شاء الله، فهي ما كانت لتعدو عن كونها محاولات العدو الهادفة لتغييب المقاومة عن مشهد الصراع، وهذا زمان ولي ويجب ألا يعود.

الجزيرة.نت، 2023/3/12

#### ٤٠ . السلطة تهلك بالشيخوخة المبكرة وفقدان عدالة التوزيع أمام قوة تدافع الأجيال

د. ناصر اللحام

تنتشر كتائب المقاتلين المدافعين عن المدن في اوسع مناطق الضفة الغربية فيما تنحسر قوة السلطة والاجهزة الامنية الى اماكن محددة وفي اوقات محدودة. لأول مرة في تاريخها تعاني السلطة من فقدان هيبته وتحطم مجاديفها على صخور المرحلة الجديدة، ومع كل يوم يمضي تضعف شعبيتها، وتنحسر لمستويات غير مسبوقة. والأسباب واضحة لدرجة يتحدث عنها كبار مؤسسي السلطة علانية.

الفشل السياسي هو العنوان الأبرز والاقوى. ومنذ 2008 انشغلت السلطة في قراءة السياسة العالمية والسياسة العربية، ولكنها نسيت قراءة الشعب الفلسطيني. وفشلت السلطة في قراءة الواقع الراهن وخطورة الاعتداءات الإسرائيلية وظلت حاملة بخطاب باهت وقديم، خطاب يعتمد على التوسل والرجاء والنوايا الغامضة، وهو ما ندفع ثمنه اليوم. ان الخطاب السياسي للسلطة صار عبئا على الجماهير ، ولا يقودها بل يعرقل نهضة الحركة الوطنية. خطاب يفقد للشراكة السياسية ويتفقد للشرعية البرلمانية وشرعية المجلس الوطني والمجلس المركزي، وينقصه الروح النضالية ، والأخطر انه خطاب لا تخشاه إسرائيل ولا تحترمه ولا تتعامل معه.

الفشل الأكبر بعد الفشل في الخطاب السياسي، هو الفشل الإداري. وليس لي اية ملاحظات على شخصية رؤساء الحكومات. من المرحوم أبو علاء قريع ومرورا بإسماعيل هنية وسلام فياض ورامي الحمد لله ووصولاً الى محمد اشتية. وانما الفشل هو فقدان هذه الحكومات للرؤية البنائية الإنتاجية الإدارية والمالية والتي تضمن عدالة التوزيع . فالحكومات بما فيها حكومة غزة هي حكومات مستهلكة لا تنتج قمحا ولا تنتج فكريا وتكنولوجيا، ولا تلبي احتياجات الأجيال وتعطشها للديمقراطية وللمشاركة . حكومات تبكي وتشكي طوال الوقت حتى صارت شريكا حصريا في الانقسام وفي الإحباط السياسي وفقدان الشغف . وفي النهاية تحوّلت هذه الحكومات الى منتج اول للازمات. وصارت الحكومات تخلق ازماتها، وتخلق مشكلة لكل حل. وتخلق يأسا وتخلق فشلا تلو فشل وتغلق الأبواب امام عشرات الاف الخريجين.

إدارة الازمات في السلطة من أسوأ اشكال إدارة الحكم ، فهي تحل المشكل بخلق عشر مشكلات جديدة الى جانبها. سوء الأداء وغياب الرمزية الكاريزمية. استفحال المحسوبية. وفساد التوظيف. وفشل الاقتصاد. واستبدال الكفاءات بالولاءات الكاذبة، جعلت من المستحيل الحديث عن اصلاح ينقذ السلطة. حد وصلنا الى ضرورة التوقف وإعادة قراءة ذواتنا من جديد تحت شعار إعادة انشاء نظام حكم صالح ورشيد مبني على الإنتاج ومبني على المحاسبة والرقابة.

كنت قبل سنوات اناقش كل مرة مع الدكتور رامي الحمد لله خشيتي أن تصبح السلطة الفلسطينية سلطة فاشلة مثل الدول العربية الفاشلة التي تعرفونها. وكان لا يزال حينها امل بالإصلاح وبالوحدة. اليوم انا متأكد اننا وصلنا الى "مرتبة" سلطة فاشلة بامتياز. ولا امل بإصلاحها الا من خلال إعادة تشكيل النظام السياسي وبمشاركة جميع القوى ومختلف الحركات نحو نظام ثوري ديمقراطي يضمن احترامنا لذاتنا الوطنية والإنسانية قبل ذاتنا السياسية.

ربما يخطط اعداء الامة لإجهاض فكرة إقامة دولة، وانهم يخططون أيضا لإقامة الدولة في قطاع غزة لتهويد القدس وتهويد الضفة . ولكن هذا ليس مبررا لكل ما نفعله بأنفسنا. اذا استمر الوضع على ما نحن عليه فان السلطة سوف تنتهي تماما برحيل الرئيس أبو مازن. ويصبح مستقبل الضفة امّا بالضم العنصري الى إسرائيل، واما بضم ما تبقى من سكانها الى المملكة الأردنية.

على سعيد الحكم سوف نكون امام خيارين: امّا نظام بولييسي واما الفوضى . وهما خياران بائسان ستدفع الأجيال القادمة ثمنا باهظا عليهما.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/3/9

## ٤١. يبّدد حلم "إسرائيل" ويرسخ "قواعد لعب" جديدة في الشرق الأوسط

### تسفي برئيل

تبدد حلم إسرائيل بإقامة تحالف عربي - دولي ضد إيران، يوم الجمعة الماضي، بعد إعلان إيران بأنها ستتأنف العلاقات الدبلوماسية مع السعودية خلال شهرين. يمكن أن ترسم هذه الخطوة الدراماتيكية خارطة علاقات جديدة في الشرق الأوسط وخارجه. فهي ستمنح شرعية حيوية لإيران في أوساط الدول العربية في المنطقة، ما سيثمر فيما بعد علاقات دبلوماسية أيضا مع دول أخرى مثل مصر.

يمكن أن يمهد الاتفاق الطريق أمام انتهاء الحرب في اليمن، وأن يؤدي إلى حل قابل للبقاء للأزمة في لبنان، وربما أيضا أن يدفع إلى استئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي. سيجبر هذا التطور الولايات المتحدة أيضا على إعادة فحص موقفها بعد أن ثبت أن الصين - ليس واشنطن أو موسكو - هي التي نجحت في إعادة تشكيل بنية سياسية معقدة، بصورة تقليدية كان يمكن أن تكون برعاية وإدارة أميركا.

نضج استئناف العلاقات بين إيران والسعودية على نار هادئة وحتى متوسطة في السنتين الأخيرتين. بوساطة العراق وسلطنة عمان جرت خمس جولات من المحادثات بين شخصيات رفيعة من الرياض وظهران. كان جزء من هذه الجولات في بغداد وفي مسقط عاصمة عُمان. توسطت الأخيرة في السابق بين إيران والولايات المتحدة في المحادثات قبل التوقيع على الاتفاق النووي في العام 2015. قطعت العلاقات بين الدولتين في 2016 على خلفية قرار السعودية إعدام المفتي الشيعي، نمر النمر. ردت إيران على ذلك بهجوم على السفارة السعودية في طهران. قبل سنة من ذلك أعلنت السعودية الحرب على الحوثيين في اليمن، وبذلك فتحت أمام إيران الباب للتدخل في دولة أخرى خطيرة في المنطقة؛ إضافة إلى لبنان والعراق.

هذه الحرب الفاشلة، التي قتل فيها تقريبا 150 ألف شخص، تحولت إلى محور خلاف رئيسي في العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة والدول الأوروبية. لذلك أضيفت أيضا قضية قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، في إسطنبول في 2018. في أعقاب عملية القتل أغلقت واشنطن بابها أمام حاكم السعودية الفعلي، ولي العهد محمد بن سلمان. إذا كان هناك أدنى شك فإن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أوضح بأنه ينوي "إعادة معايرة" العلاقات مع المملكة.

في السنة ذاتها كانت إيران لا تزال خاضعة لبنود الاتفاق النووي. ممثلون لشركات دولية كانوا يقفون على بابها ووقعت صفقات ضخمة، وكان يبدو أنه بفضل حرصها على تطبيق الاتفاق فهي ستحل محل السعودية حليفة للولايات المتحدة والغرب بشكل عام. ولكن ضائقة السعودية لم تستمر فترة

طويلة. في أيار 2018، بضغط من إسرائيل، أعلن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، عن الانسحاب من الاتفاق النووي. بعد ذلك بسنة بدأت إيران الانسحاب من التزامها بشروطه. دفع ترامب قدما بعد ذلك بـ"صفقة القرن" و"اتفاقات إبراهيم"، ودفع نحو إقامة التحالف العربي ضد إيران. ولكن في العام 2021 تبين أن هذا تحالف خيالي عندما سحبت الإمارات قواتها من اليمن، وأبقت السعودية وحدها في الحرب. بعد ذلك بسنة، في آب 2022، استأنفت أبو ظبي والكويت العلاقات مع إيران، بعد شهر فقط على الزيارة المثيرة للخلاف لبايدن في جدة ومصافحته الخفيفة لبين سلمان.

أيضا بعد هذه الزيارة لم ينم أي حب بين الزعيمين. في تشرين الأول الماضي، تلقى بايدن صفقة مدوية عندما أعلنت السعودية أنها لا تنوي زيادة حصتها في إنتاج النفط – مثلما طلب بايدن، الذي كان يهدف إلى التغلب على أزمة الطاقة بسبب الحرب في أوكرانيا. لم تكن هذه ضربة وحيدة من جانب الرياض.

في كانون الأول، رافقت أربع طائرات قتالية سعودية طائرة الرئيس الصيني، شي جينينغ، أثناء زيارته الرسمية، فعليا الملكية، في السعودية. لم تكن هذه الزيارة الأولى له في السعودية. ولكن في هذه المرة وقع تحالف استراتيجي يشمل اتفاقات تجارية واستثمارات بعشرات ملايين الدولارات، وبالأساس تطوير مفاعل نووي لغرض إنتاج الكهرباء لصالح الرياض. أرادت السعودية منذ سنوات من الولايات المتحدة أن تساعد في بناء مثل هذه المفاعلات، لكن الطلبات التي قدمتها الولايات المتحدة – منها تلبية شروط الوكالة الدولية للطاقة النووية – شطبت هذا التعاون من الأجندة. في 2020 نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن برنامج مقلق للتعاون بين الصين والسعودية لإنتاج "كعكة صفراء" من خام اليورانيوم الموجود بكثرة في السعودية. بعد فترة قصيرة نشر أن المخابرات الأميركية تفحص معلومات تفيد بأن السعودية تريد إقامة منشأة لإنتاج المياه الثقيلة بمساعدة الصين. نشرت "وول ستريت جورنال"، أول من أمس، بأن أحد الشروط التي طرحتها السعودية لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل هو، مرة أخرى، مساعدة أميركية في بناء المفاعلات، وهو طلب تم وقفه حتى الآن في الكونغرس في واشنطن. يبدو أن السعودية وجدت في الصين الحل لهذا العائق، كما أنهما وقعتا في 2017 مذكرة تفاهم لبناء المفاعلات. على أي حال، تضع السعودية الولايات المتحدة في مأزق: مساعدتها في المجال النووي وربما الحصول في المقابل على تطبيع مع إسرائيل أو السماح للصين بجني المكاسب السياسية والاقتصادية.

هكذا تحولت الصين إلى حليفة استراتيجية، سواء للسعودية أو لإيران. قبل سنتين تقريبا وقعت بكين وطهران على اتفاق استثمارات وتعاون اقتصادي بمبلغ 400 مليار دولار خلال 25 سنة. ولكن من

الواضح للصين وإيران أن استنفاد الإمكانيات الاقتصادية الكامنة في الاتفاق سيلزم إيران بالتوقيع على اتفاق نووي جديد.

على خط التماس هذا دخلت الصين إلى دور الوسيط بين السعودية وإيران من أجل بناء منظومة علاقات تخدم جيدا مصالح الدول الثلاث دون الحاجة إلى خدمات أو موافقة الولايات المتحدة. إلى جانب ذلك بكين آخذة في احتلال مكانة واشنطن ليس فقط في المجال الاقتصادي، فقد تحولت إلى قوة استراتيجية إقليمية، قدرة إسرائيل على التأثير عليها محدودة جدا.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/3/13

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/3/12